Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحسن : الندم توبه ؛ وهذا الرجل قد توفي .. وقد مات الان فحسبك من ذكره . فقال له : اصدقك ما كان بيني وبينه شيء قط الا اني سألته ان ينزل لي عن شيء استحسنه من شعره فبخل عليّ به ؛ واما الان فأمسك عن ذكره ؛ فجعل الحسن يضحك من قوله واعترافه بما اعترف »[68] واذا كنا لا نرى عبارا فيإحتمال انيعانب ابن وهب دعبلا فاننا لا نصدقاعتراف دعبل ؛ ونحسبه ما اختلقه الحسن بن وهب أو أحد رجال الاسناد في الرواية : الحسن بن علي ، أو محمد بن موسى ؛ لان مثل هذا الاعتراف لا يصـــدر عن أشد الناس سذاجة ، واكثرهم غباوة ،واذا كان لاحد ان يعلل هذا الاعتراف ، بطبع دعبل ما لدى الحسن بن وهب ؛ فان ما يمنعنا من قبـــول ذلك هو ما نستشفه من معرّة في خلقه يدلنا عليها انه كثير الخصومة[69] .

واذا كان لهذا الخبر ان يختلف في تكذيبه فلا أظن ان احدا يختلف في تكذيب ما رواه الصولي ، اذ قال : « حدثني احمد بن موسى ، قال : اخبرني أبو الغمر الانصاري ، عن عمر بن أبي قطيفة ، قال : رأيت أبا تمام في النوم فقلت : لم ابتدأت بقولك : (كذا فليجل الخطب وليفدح الامر) فقال لي : ترك الناس بيتا قبل هذا ، انما قلت :

حرام لعـــين ان يجف لها شفر وان نطعم التغميض ما أمتع الدهر

كـــذا فليجـل الخطب ... ... »[70]

والا فانه من المضحك ان نضيف البيت الى ديوان أبي تمام اعتمادا على منام لا ندري اذا كان يصححه معبّرو الرؤيا ام لا ؟ أما الذي اضطر اصحاب أبي تمام الى اختلاق هذا المنام فهو ما لقيته القصيدة بصورة عامة من اهتمام

---

(68) الاغاني 23 : 115-116 ، ووردت الرواية بشكل آخر فيـه 16 : 398 .

(69) دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل البيت : 23 .

(70) اخبار ابي تمام : 264-265 ، وينظر الموشح : 467 .